ومضات خليجية

لنواصل المشوار .. أو نعود للديار

■ إياد الصالحي

صراحة، وليس من باب التخمين أو فرض معادلات تحيط من عزيمة الأسود قبيل تحذيم الثاني اليوم الثلاثاء في دورة الخليج ٢٣ أمام المنتخب القطري، نجد أن طبيعة المنافسة متكافئة، ولابد من حسبها مبكراً أو حزم الحقائب والعودة الى بغداد، لا نريد عذراً جديداً فمن لا يفلح في دور المجموعات لا يستحق الترشح للدور النهائي، لاسيما أن الفوارق معدومة على الصعيد الفني ودعائم الخبرة، فمثلما في صفوف الوطني ستة لاعبين متمرّسين منذ فترة طويلة مع المنتخب هم الحارس جلال حسن وأحمد إبراهيم وسعد عبد الأميرو هماو طارق وعلاء عبد الزهرة ومهند عبدالرحيم، هناك ستة بالمستوى والتدبير لدى العنابي هم الحارس سعد الدوسري وعلي أسد وأحمد ياسر وكريم بوضياف وحسن الهيدوس ومهدي علي، ولا يمكن اعتبار الرباعية الثقيلة في مرمى اليمن معياراً لقوّة قطر، هناك ضعف واضح في عمق دفاعه مع بطئه لبناء الهجمات، ويمكن للكابتن باسم قاسم استغلاله لكسب المباراة لانها الفيصل في تأكيد جدارة ملاكه التدريبي من عدمه!

×××

صحيح أن دورة كأس الخليج العربي احتفظت بتقاليدها منذ بدء منافساتها قبل ٤٧ عاماً، ولم تفقد بريق تنظيمها المُبهر وتألف المشاركين فيها حتى في أسوأ الظروف التي واجهتها بانسحاب العراق والسعودية من الدورة العاشرة عام ٩٠ بالكويت، وكذلك ما جرى قبل انطلاق الدورة الحالية من اعتراضات نتيجة الأزمة السياسية الرباعية، إلا أن أمراً واحداً شذّ عن قاعدة إرث الدورة، وهو عدم جرأة أي مسؤول أو مدرب أو إعلامي إطلاق صفة القمّة الخليجية على بعض مواجهات الفرق ذات التاريخ العريق والكؤوس والنجوم الأفذاذ، فملح (الديربي) ذاب في وعاء أفكار الاتحادات وهي تتبنّى سياسة اعتماد الشباب من فئة الأولمبي ليكونوا أعمدة الوطني انطلاقاً من الدورة هذه مثلما عمدت السعودية وقطر والبحرين وعُمان، لذا لا عزاء للجماهير وهي تتلظى شوقاً لرؤية جيل جديد يعيد أمجاد حسين سعيد والكويتي جاسم يعقوب والقطري منصور مفتاح والبحريني الحارس حمود سلطان والسعودي ماجد عبدالله والعُماني غلام خميس والإماراتي عدنان الطلياني واليمني علي النونو، ويا أسفاه .. فقد أفسدت الماديات (فطرة) الموهوب!

×××

وعود النهار تنسيها ليالي الخليج، هكذا اعتاد اتحاد كرة القدم على فتح الباب بيد لاستقبال الهجوم العاصف من وسائل الإعلام المحلية ومواقع التواصل الاجتماعي أثناء كل مشاركة خارجية للمنتخب الوطني، فقد كشفت دورة الخليج ٢٣ عن عدم صدقية الاتحاد في نهجه وتعامله مع الالتزام الخليجي من ناحية تشكيل الوفد الرسمي، وأعاد أزمة خليجي ٢١ في البحرين الى الذاكرة يوم أصطحب أكثر من العدد المقرّر له فماذا كانت النتيجة؟ حرج كبير أمام النزاهة اليوم وعدما خرج رئيسا الاتحاد السابق والحالي بكفالة ضامنة أجّلت التحقيق الى حين انتهاء دورة الكويت! فمن غير المعقول أن يُفرّغ الاتحاد مكتبه في بغداد إلا من نفر أو نفرين، وسبق لمجلسه أن تعهّد بعدم سفر الأعضاء بالجملة واقتصر على رئيس البعثة والمنسق الإعلامي تزامناً مع ثورة الجماهير لغرض امتصاص غضبهم بوعدٍ ضاع كلياً وسط صخب إيقاعات السامري الكويتي!

×××

ضوء خافت: في الوقت الذي حظي المدرب المصري طه الطوخي (٨٠ عاماً) بتكريم متميّز من اللجنة المنظمة لخليجي ٢٣ نظير خدماته التي قدّمها للمنتخب الأزرق ومساهمته بفوزه بالكأس الخليجية الأولى عام ١٩٧٠ في المنامة، يُسجل التاريخ بفخر أنه لم يحظ مدرب عربي بالمكانة الكبيرة والفريدة مثلما نالها الراحل عود باباء المدرب العربي الوحيد الفائز باللقب الخليجي ثلاث مرات (٧٩ و٨٤ و٨٨) وسيبقى رقمه هذا صامداً لزمن طويل في ظل عدم استقرار المدربين العرب مع منتخباتهم. رحم الله شيخ المدربين قاهر جنرالات التدريب العالمية وصانع أفراح العراقيين في أبهى حقبة كروية يُدين لفضله رموز المنتخبات الوطنية بدءاً من خليجي الدوحة ٧٦ وانتهاءً بخليجي الرياض ٨٨.

لا للمراوحة أمام العنابي .. نريد فوزاً للمصالحة

■ سكوب البحرين يجهّز تكتيكاً لمضاعفة الرصيد

بغداد / حيدر مدلول

تنتظر منتخبنا الوطني لكرة القدم مواجهة نارية خليجية مع شقيقه القطري في الساعة الثامنة من مساء اليوم الثلاثاء على ملعب نادي الكويت الرياضي ضمن منافسات الجولة الثانية من الدور الأول للمجموعة الثانية في دورة كأس الخليج العربي ٢٣ لكرة القدم الجارية حالياً في دولة الكويت حتى يوم ٥ كانون الثاني المقبل. وسيلعب منتخبنا أمام خيار واحد إما البقاء كمنافس في الدورة أو الرحيل المبكر، لكنه سيرفع شعار الفوز وحده في مباراة قطر والتي لا تقبل القسمة على اثنين لمواصلة المنافسة بقوة على خطف إحدى بطاقتي التأهل عن المجموعة الثانية الى الدور نصف النهائي وتعويض ضياع النقاط التي نزفها في المباراة الأولى بعد تعادله إيجابياً مع المنتخب البحريني بشكل وضعه في المركز الثاني خلف المنتخب القطري المتصدّر برصيد ثلاث نقاط، برغم أن الأخير لن يكون لقمة سائغة وسيلعب بقوة حتى اللحظات الأخيرة كما وصفه عدد من مسؤولي الاتحاد القطري لكرة القدم .

ويسود تفاؤل كبير داخل أجواء لاعبينا الذين يصرّون على ضرورة تحقيق ما تطلبه منهم إدارة الوفد العراقي المتواجدة حالياً في دولة الكويت من أجل مصالحة الجماهير الرياضية التي تنتظر أن يهدوها انتصاراً ثميناً يعيد الاعتبار عليهم بأن أبناء الرافدين سيكونون من أشدّ المنافسين على اللقب الخليجي في هذه الدورة الاستثنائية والتي تأتي بعد اسبوعين من رفع الحظر عن الكرة الكويتية من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم والذي كان وراء نقل الدورة من العاصمة القطرية الدوحة الى الكويت .

ومن المتوقع أن يلجأ المدير الفني للمنتخب باسم قاسم الى إجراء تغيرات جوهرية في التشكيلة الأساسية التي ستخوض المباراة منذ البداية وخاصة أن عدداً من اللاعبين لم يقدّموا المستويات المعروفة عنهم في المباراة الأولى مع البحرين والتي دعا الملاك التدريبي للمنتخب الى استبدالهم في بداية الشوط الثاني بلاعبين مميّزين (علي حصني ومهند عبدالرحيم وهمام طارق) يمتلكون الخبرة واحداث نقلة نوعية تعيد الكفة لصالح منتخبنا من جديد وما هدف التعادل الذي سجله المهاجم مهند عبد الرحيم إلا دليلاً على ذلك والذي منح منتخبنا نقطة ثمينة .

وتمكّن الملاك التدريبي للمنتخب على أثر متابعته لمباراة قطر واليمن التي انتهت برباعية نظيفة لصالح الأول في المباراة الافتتاحية للمجموعة الثانية من رصد نقاط الخلل والقوة والأوراق الرابحة التي يعتمد عليها المدرب الإسباني فيليكس ساناشيز، حيث سيستخدم اسلوباً جديداً ومغايراً فيما لعبه منتخبنا في مباراة البحرين والذي تم تطبيقه في الوحدة التدريبية الأخيرة التي جرت مساء أمس الاثنين، تعتمد على اللعب الخاطف السريع عن طريق استغلال سرعة الجناحين وكذلك مهارة لاعبي الوسط في تزويد زملائهم المهاجمين بكرات خطرة ينتج عنها تسجيل هدف مبكّر يعطي الثقة والأفضلية للاعبينا في فرض سيطرتهم على نظرائهم اللاعبين القطريين وعدم السماح لهم بالتحرّك بحرية في الهجمات المرتدة التي يشنوها على مرمانا .

وكسب منتخبنا الوطني لكرة القدم لاعباً متميّزاً وهو صانع الألعاب حسين علي الذي سيكون له دور فعّال في خطف النقاط الثلاث الغالية في مباراة قطر برغم أنه سيتعرّض الى رقابة لصيقة من قبل لاعبي المنتخب القطري بعد التألق الواضح له في المباراة الأولى مع المنتخب البحريني التي تم في ضوئها اختياره أفضل لاعب فيها بشكل وضعه العديد من النقاد والمتابعين بأنه سيكون من اللاعبين المنافسين على جائزة أفضل لاعب برغم انه يشارك لأول مرة في هذه الدورة الخليجية مع أسود الرافدين .

وأسهمت الإجراءات الصعبة التي فرضتها السلطات الكويتية بشأن منح الفيزا للمشجعين العراقيين القادمين من العاصمة بغداد والمحافظات العراقية في عدم سفرهم الى هناك من أجل مساندة منتخبنا الوطني الى جانب اخوانهم من الجالية العراقية المقيمة في الكويت ودول الخليج العربي الأخرى برغم أن اللجنة المنظمة للدورة قامت بفتح أبواب ملعبي جابر الدولي وملعب نادي الكويت مجاناً لدخول أكبر عدد ممكن من المشجعين من أجل تدارك الفشل الذي قد يصيب الدورة، كما حدث في النسخة السابقة التي جرت بالعاصمة السعودية الرياض في تشرين الثاني ٢٠١٤ .

وسيرتدي لاعبو منتخبنا الوطني الزي الأبيض الكامل، فيما سيكون الزي العنابي الكامل حسب ما جاء في الاجتماع الأخير الذي عقدته اللجنة الفنية في دورة كأس الخليج العربي ٢٣ مع المدراء الإداريين للمنتخبات الثمانية الموزّعة على المجموعتين الأولى والثانية والذي تم فيه مناقشة عدد من المواضيع الخاصة بمنتخباتهم ومواعيد حضورهم الى ملعبي جابر الدولي ونادي الكويت .

وفي الشأن ذاته يبحث المنتخب البحريني لكرة القدم عن أول فوز له في الدورة عندما يلعب مع شقيقه اليمني بالساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء على ملعب نادي الكويت في افتتاح منافسات الجولة الثانية من الدور الأول للمجموعة الثانية بعد تعادله بنتيجة (١-١) في المباراة الأولى التي لعبها مع منتخبنا الوطني.

ويطمح التشيكي سكوب من لاعبيه التفكير الجدي في هذه المباراة من أجل تحقيق انتصار كبير مصحوب بوافر من الأهداف نظراً لكون المنتخب اليمني من أضعف المنتخبات المشاركة في الدورة نتيجة الأوضاع الصعبة التي يمر بها بلدهم في الوقت الحاضر من أجل تعزيز موقفه بين منتخبات المجموعة الثانية ومضاعفة رصيده من النقاط لتبلغ أربعة ستمنح منتخبه دفعة معنوية كبيرة في المنافسة على المركز الأول في اللقاء المصيري المنتظر الذي سيجمعه مع المنتخب القطري مساء يوم الجمعة المقبل على ملعب جابر الدولي وستحدّد نتيجة المباراة موقفه من التأهل أو عدمه الى دور الأربعة في ظل رغبة الاتحاد البحريني أن يكون منتخبه مغايراً فيها بشكل يجعله منافساً قوياً على كأس خليجي ٢٣ .

منتخبنا يتفوّق على قطر بالأربعة خليجياً

بغداد / المدى

يمتلك منتخبنا الوطني لكرة القدم أفضلية كبيرة على المنتخب القطري في دورات كأس الخليج العربي لكرة القدم منذ انطلاقها بالعاصمة البحرينية المنامة عام ١٩٧٠.

وتحمل مباراة المنتخبين الشقيقين التي ستُقام مساء اليوم الثلاثاء على ملعب نادي الكويت ضمن الجولة الثانية من الدور الأول بكأس خليجي ٢٣ الرقم ٩ في تاريخ مواجهاتها بالدورة. وخلال المباريات الثماني الماضية، فاز منتخبنا أربع مرات مقابل مرة واحدة لقطر، و٣ تعادلات، وسجّل لاعبونا ١١ هدفاً، فيما أحرز لاعبو قطر ٦ أهداف ، وانتهت آخر ثلاث مواجهات بينهما في كأس الخليج العربي لكرة القدم بفوز العراق مرتين بنتيجة (٣-٠) في خليجي ٩ و(١-٠) في خليجي ١٨ مع تعادل واحد (٣-٣) في خليجي ١٧. وسجّل اللاعبون حسين سعيد وأحمد راضي وحبيب جعفر هدفين في مرمى المنتخب القطري، بينما أحرز عدنان درجال ورزاق فرحان ونشأت أكرم وحيدر عبد الأمير وهوار ملا محمد هدفاً واحداً لكل منهم، في حين بلغ عدد الأهداف المسجّلة في مرمى منتخبنا الوطني باسم منصور مفتاح ووليد جاسم هدفين، وسجّل عادل خميس وبلال محمد هدفاً واحداً لكل منهما.

حسم عاصمة الدورة 24 السبت المقبل

بغداد / المدى

يعقد الاتحاد الخليجي لكرة القدم يوم السبت المقبل، اجتماعاً استثنائياً لحسم النسخة المقبلة من دورة كأس الخليج العربي لكرة القدم المؤمل إقامتها نهاية عام ٢٠١٨، بمشاركة رؤساء اتحادات السعودية والكويت وقطر وعُمان والعراق واليمن والبحرين والإمارات.

وذكر مصدر مقرّب من اتحاد الكرة، إن رئيس الاتحاد عبد الخالق مسعود، سيقدّم طلباً رسمياً خلال الاجتماع، يطلب فيه إقامة دورة كأس الخليج ٢٤ في العراق بدلاً من قطر، التي أسندلها المكتب التنفيذي للاتحاد الخليجي لكرة القدم تنظيم تلك الدورة خلال الاجتماع الأخير الذي عقده بالعاصمة القطرية الدوحة، بداية الأسبوع الماضي بعد موافقته على نقل خليجي ٢٣ الى دولة الكويت، على إثر رفع الحظر الكلي من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم على الكرة العراقية يوم السادس من كانون الأول الحالي، من خلال كتاب رسمي سلمه الرئيس جياني انفانتينو الى المسؤولين في الحكومة الكويتية. وأضاف أن الوفد العراقي المتواجد هناك برئاسة وزير الشباب والرياضة عبد الحسين عبطان وعضوية عبد الخالق مسعود رئيس اتحاد الكرة، أجرى على هامش الدورة الخليجية سلسلة من اللقاءات مع عدد من رؤساء الاتحادات الخليجية واليمن من أجل الحصول على موافقتهم على تضييف العراق النسخة المقبلة من دورة كأس الخليج العربي لكرة القدم، وحثّهم على المساندة لإرسال كتاب رسمي من قبل الاتحاد الخليجي للعبة الى الاتحاد الدولي لكرة القدم يطلب فيه رفع الحظر الكلّي عن الكرة العراقية والسماح للمنتخبات والأندية بالعودة للعب مبارياتها الودية والرسمية على أرضها والموافقة على إقامة البطولات والدورات الإقليمية والعربية والقارية والعالمية.

وأوضح أن المباراة الدولية الودية التي ستجمع منتخبنا الوطني مع شقيقه السعودي على ملعب (جذع النخلة) بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة، ستكون احتفالاً بمناسبة تأهل المنتخب السعودي الى بطولة كأس العالم المقبلة، التي تضيّفها روسيا خلال الفترة من ١٤ حزيران ولغاية ١٥ تموز المقبلين، والتي من المؤمل أن يحضرها السويسري جياني أنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، كونها ستمهّد الطريق نحو اتخاذ قرار من المكتب التنفيذي للفيفا خلال الاجتماع الذي سيعقده في آذار المقبل، برفع الحظر الكلّي عن الملاعب العراقية. الجدير بالذكر أن العاصمة بغداد احتضنت دورة كأس الخليج العربي لكرة القدم الخامسة خلال الفترة من ٢٣ آذار ولغاية ٨ نيسان ١٩٧٩، وتمكّن منتخبنا من إحراز اللقب ليُنهي سطوة المنتخب الكويتي على الدورات الخليجية منذ عام ١٩٧٠.

الأولمبي يترقّب مهمة سباعي الوطني

بغداد / المدى

من المؤمل أن يعاود سباعي المنتخب الوطني لكرة القدم، علي حسين وأمجد عطوان وعلاء عبد الزهرة وإبراهيم بايش ومهدي كامل وأيمن حسين وأحمد عبد الرضا، انضمامهم من جديد الى صفوف المنتخب الأولمبي للمشاركة في بطولة كأس آسيا تحت ٢٣ عاماً، بعد انتهاء مشوارهم مع المنتخب منافسات دورة كأس الخليج العربي لكرة القدم الجارية حالياً في دولة الكويت بمشاركة منتخبها مع السعودية والإمارات والعراق وعُمان وقطر والبحرين واليمن.

وأكد مصدر في اتحاد الكرة (المدى) إن اللاعبين السبعة يعوّل عليهم في خدماتهم المدير الفني للمنتخب باسم قاسم، في المباريات التي يلعبها في الدورة الخليجية لكونهم يسدّون الفراغ الذي تركه عدم مشاركة أكثر من سبعة لاعبين ممن يلعبون في الدوريات الأوروبية والأميركية نتيجة عدم موافقة أنديتهم بسبب كون خليجي ٢٣ غير معترف بها رسمياً من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم، الى جانب تعرّض عدد منهم الى الإصابات كان أخرهم المدافع وليد سالم الذي تم إبعاده من القائمة النهائية قبل يومين فقط من موعد الإنطلاق واستدعاء أحمد عبد الرضا بدلاً منه.

وبين أن وفد اتحاد الكرة برئاسة عبد الخالق مسعود المتواجد حالياً في دولة الكويت، بذل جهوداً حثيثة من اجل استحصال سمة الدخول لوفد الأولمبي الى هناك، لشد الرحال الى الكويت من أجل لقاء المنتخب الأولمبي القطري يوم غد الأربعاء بدلاً من اليوم الثلاثاء، بناءً على طلب رسمي تقدم به الاتحاد القطري لكرة القدم الى اتحاد الكرة وتم فيه تغيير مكان المباراة من العاصمة القطرية الدوحة الى الكويت.

وأوضح أن هذه المباراة ستكون في غاية الأهمية للمدرب عبد الغني شهد، حيث يسعى الى التعرّف على نقاط الخلل والقوة لدى لاعبيه الذين سيزج بأكبر عدد منهم من أجل حسم القائمة النهائية لمنتخبه المؤلفة من ٢٣ لاعباً، وخاصة أن هذه المباراة ستكون في الوقت ذاته مدّنا تأهله الى النهائيات الآسيوية بعد إحرازه المركز الأول في ترتيب المجموعة الثانية برصيد ٩ نقاط في التصفيات التي جرت في شهر تموز الماضي بالعاصمة السعودية الرياض، وإلغاء معسكر مسقط الذي كان من المقرر اجراؤه خلال الفترة من ٧-١٧ كانون الأول الحالي، بسبب رفض عدد من الأندية التي تلعب في الدوري الممتاز تفريغ لاعبيها الذين تمت دعوتهم من قبل الملاك التدريبي للمنتخب.

وكشف أن وفد الأولمبي لكرة القدم سينتظر لاعبيه السبعة في العاصمة القطرية الدوحة من اجل الانضمام إليه قبل المغادرة الى الصين للمشاركة في بطولة كأس آسيا تحت ٢٣ عاماً، حيث سيدخل في معسكر تدريبي مغلق قصير قبل لقاء المنتخب الاماراتي يوم ١٠ كانون الثاني المقبل، في افتتاح مشواره ضمن منافسات المجموعة الثالثة، ويلعب مباراته الثانية مع المنتخب السعودي يوم ١٣ من الشهر نفسه على أن يختتم مبارياته في الدور الأول بلقاء المنتخب الأردني يوم ١٦ منه.

على خط التماس

من تنضل بوعده لخليجي الدوحة؟

1

تصريح جاسم الرميحي أمين عام الاتحاد الخليجي الذي ورد على موقع قناة الكأس حول قرار المكتب التنفيذي بإقامة خليجي ٢٤ في قطر وهو أمر غير قابل للتغيير أو التعديل؛ قلبت الأمور رأساً على عقب وتأتت كثيراً من تصريحات وزير الشباب والرياضة عبد الحسين عبطان ورئيس الاتحاد عبد الخالق مسعود، حينما أكدا على نية العراق طلب تضييف النسخة ٢٤، في ظل مباركة وتأييد الأشقاء، وبخاصة الإخوة في قطر، لا ندري كيف يتبنّى مسؤولونا سياسة الحوار والمفاوضات مع الأطراف الأخرى، هل وفق اللقاءات العابرة التي تدور في أجواء المجاملات والوعود الشفوية أم وفق ثوابت ملزمة وتعهّدات موثّقة مبنية على أسس رسمية لا تقبل التغيير أو التنصّل منها بسهولة من دون أن تكون أدلة الإدانة حاضرة إن نكث الآخر بتعهّده أو حاول أن يجهّز على مصداقية أحاديثنا؟ ما جرى يتطلب إيضاحاً لا يقبل التأخير، أما يكشف من نقضن الاتفاق أو باعترافنا بأن ما صرّحنا به لم يكن سوى مجرد اضغاث أحلام !

2

مباراة منتخبنا الوطني اليوم أمام شقيقه القطري هي أقرب بقارب النجاة للعبور الى ضفة دور نصف النهائي أو العودة الى انتظار هبات وحسابات نتائج الدور الأخير، الجزال باسم قاسم تعرّضت خططه التكتيكية الى إرباك غير متوقّع أطاحت بطموح إختياز المنتخب البحريني ولأسباب تم تشخيصها، وهي بالتأكيد مدوّنة بفكر الجنرال، ونأمل أن يكون قد وجد لها الحلول لتجاوزها، ما نؤكد عليه أن المنتخب القطري من خلال ظهوره الأول كان أكثر فاعلية في الخط الهجومي وأكثر قدرة على تدوير الكرة ونقلها بسرعة الى الأمام وهو ما يتطلب أن نمارس ضده سياسة الضغط المستمر لخلخلة دفاعاته التي لم تختبر جيداً ويمكن أن تشكّل نقطة الضعف التي يمكن أن تربك بقية خطوطه وتجرّأها من الخطورة؛ نقول ذلك ونحن نمتلك وسائل فعّالة لتطبيق الأمر على أرض الميدان، شرط أن نتخلّى عن فردية الأداء والاستعراض، ونلجأ للعب الجماعي، وأن نفعّل الأجنحة بأقصى طاقتها مدة بداية المباراة والأهم أن نطوي صفحة التجريب والاختبار والمجازفة غير المحسوبة!

مرصاد الخليج

مرصاد (المدى) الخليجي يرصد أبرز منشورات الصحف في دورة خليجي ٢٣ في الكويت، وما تتناوله من إشارات مهنّة وانتقادات تثير الجدل في الحراك الإعلامي والجماهيري.

جريدة (الأنباء) الكويتية نقلت عن نجم منتخبنا السابق لجت حسين تمنيّاته أن يخوض منتخبنا الوطني والأزرق الكويتي المباراة النهائية، وعبّر النجم السابق لجت حسين عن إعجابه بالحلق المميّز في انطلاق الدورة، وقال: الحفل كان بمثابة (العرس) لأبناء الخليج كافة والذي أبهر العالم، مشيراً إلى أن الحفل أوصل رسالة للجميع بأن الخليج واحد. وأضاف: أن النجاح في الحفل والاستضافة أمران يُحسبان للكويت برغم قلّة فترة الإعداد، لذلك أقول "مشكورين على التضييف وحُسن الاستقبال وتشرفنا بتواجدنا والله يديم عليكم الفرحة". وأوضح "أن الخسارة الأولى للأزرق ليست نهاية المطاف، فالمدرب جديد والتشكيلة جديدة وابتعاد أكثر من عامين له أثره، وبرغم ذلك تمكّنوا من الظهور بمستوى جيد ومنظم"، مشيراً إلى أن "الأزرق سيعود في المباراتين المقبلتين ويستفيد من عاملي الأرض والجمهور". صحيفة الراية القطرية، نقلت عن الحكم الدولي واللاعب السابق لمنتخب قطر إبراهيم الرميحي، توقّعه أن يتأهل منتخبا العراق وقطر عن المجموعة الى دور الأربعة بقوله "العنابي والعراقي الأفضل في المجموعة الثانية على الورق، لكن في كرة القدم خاصة في دورات كأس الخليج، كل الأمور واردة وتبقى مفتوحة على الاحتمالات كافة، وقد تحدث المفاجآت في اللحظات الأخيرة، ولكن بعد تخطي منتخبنا عقبة اليمن وهذا الأداء المميّز أتوقع له التأهل عن هذه المجموعة". صحيفة (الاتحاد) الإماراتية كتبت تحت عنوان (النقطة تغضب العراق وتسعد البحرين) جاء فيه "دخل منتخبا البحرين والعراق في دوّامة الحسابات الصعبة، بعد تعادلهما في الجولة الأولى من المجموعة الثانية للدورة، وهو التعادل الذي جعل كل فريق يتمسّك بخيط الأمل، بعدما فاز حامل اللقب على اليمن".

رسالة الكويت

الأسود مصمّمون على هزيمة حامل اللقب

الكويت / موفدا اتحاد الإعلام الرياضي

عاد منتخبنا الوطني لكرة القدم ليبحث هذه المرة عن فرصة مواصلة المشوار في رحلته مع خليجي ٢٣، وهو يجد نفسه وجهاً لوجه أمام حامل اللقب منتخب قطر مساء اليوم الثلاثاء في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية، وبات منتخبنا ملزماً ومطالباً في الوقت ذاته، بأن يجتاز عقبة قطر حتى يعود الى أجواء الدورة ومنافساتها بعد ما افتقدنا لبداية مهمة في مستهّل المشوار، حيث خرجنا بنقطة واحدة من تعادل غير محسوب ومفاجئ أمام البحرين بهدف لمثله .

المدرب باسم قاسم ومساعداه استوعبوا جيداً معطيات المباراة الأولى مع البحرين ومؤشراتها وما ظهر به منتخبنا وما تعرّض لبعض الهفوات والثغرات، وفور انتهاء تلك المباراة التي طوينا صفحتها وبدء عمل آخر أكثر جدية لم يفصح عنه الملاك الفني، وذلك على صعيد تغييرات مهمة ينتظر أن تطرأ على مسار المنتخب أمام القطريين على صعيد الأسماء والمهام والأسلوب والأداء والتكتيك.

واستعدّ منتخبنا الوطني لمواجهته المرتقبة مع قطر بوحدتين تدريبيتين مكثفتين أجراهما مسائي الأحد والإثنين على ملعب الصداقة والسلام في نادي كاظمة بقائمة متكاملة سادها شعور الإصرار والثقة الكبيرة بطي صفحة البحرين والتركيز على مباراة أكثر أهمية مع حامل اللقب المنتخب القطري.

وذكر رئيس اتحاد الكرة عبد الخالق مسعود، أن المنتخب قادر على العودة إلى المنافسات وتخطي المنتخب القطري، وعازم على تحقيق ذلك والبقاء في دائرة المنافسات.

وأضاف مسعود: لم نتحدّث مع الملاك التدريبي واللاعبين عن معطيات المباراة الأولى فور انتهائها لكي لا نزيد الضغط عليهم، لكن التقينا مع الجميع لاحقاً وتدارسنا الكثير من الأمور والمنتخب يدرك ليس أهمية التعويض فحسب، بل أهمية العودة بقوة إلى دائرة الترشيحات للمنافسة على خطف اللقب من خلال مباراة قطر.

وتابع مسعود، صحيح في المباراة الأولى قدّم المنتخب أداءً رافقت المنتخب في مباراته الأولى أمام البحرين، مشيراً إلى أن المباراة مع قطر ستكون صعبة على المنتخبين وهما يبحثان عن الفوز، لكن منتخبنا يطمح لحسم هذه المواجهة وليس أمامنا سوى تحقيق ذلك .

وألمح قاسم إلى أن هناك متغيّرات أجريناها قبل مباراة قطر منسجمة وملائمة لطبيعة المباراة ربما ستكون طفيفة .

وقال مدافع منتخبنا الوطني لكرة القدم علي فائز، إن جمهور الكرة ينتظر من منتخبه فوزاً ثميناً في مباراته اليوم، لإسعاد هذا الجمهور المتعطّش للانتصارات الكروية.

وأضاف فائز خلال المؤتمر الصحفي المتصل بمباراة قطر، إن جميع اللاعبين جاهزون للمباراة، وستقدّم أفضل ممّا قدّم في المباراة الأولى، ونعلم بأننا سنقابل حامل اللقب، ولدينا رؤية كاملة عن أهمية هذه المباراة .

لا يليق بمكانته إلا أن ثقتنا كبيرة بظهور أفضل وأكثر فاعلية أمام قطر .

ومن جهته، أكد مدرب منتخبنا الوطني باسم قاسم، أن الملاك التدريبي راجع الكثير من الملاحظات والمؤشرات التي

بعبارة أخرى

■ علي رياح

إذا قال الفيسبوك .. فصدّقوه!!

ثبتَ تماماً في مباراتنا الأخيرة أمام البحرين أن للفيسبوك نفوذاً جارفاً على حسابات المدربين، وأنهم يخرجون من إطار المطالعة والتجوال بين الآراء والتعليقات، إلى فضاء أوسع يتأثرون فيه ويستجيبون حتى للطلبات العاجلة التي ترد هنا أو هناك!

كنت قبل ذلك وعلى مدى سنوات عدّة أحاول إقناع أو إيهام نفسي بأن أقلام وأوراق المدربين مُحصّنة وقادرة على أن تفرض نفسها حتى لو احتدمت الضغوط على صفحات التواصل الإجتماعي، من منطلق أن المدرب وحده يملك القناعة النهائية، وأنه من يَتّخذ القرار، وأنه من يسيّر الأمور ويعالجها، وأنه بالنتيجة من يتحمّل النتيجة!

لكني كنت مخطئاً تماماً، وأدين بهذا الاعتراف بعد امتناع للصديق المدرب باسم قاسم، فبين ليلة وضحاها تحوّل لاعبان مثل علي فائز ونبيل صباح من خارج القائمة الأولية التي اختارها المدرب إلى لاعبين أساسيين في خط دفاعنا، ومتى؟ في أول مباراة تعد بمثابة خط الشروع لظهورنا وحساباتنا وعليها نبني كثيراً من فرصنا في الدورة!

وللتاريخ ينبغي القول إن الأغلب الأعمّ من مدربينا يتعامل مع الفيسبوك على نحو مفرط وعلى الوجهين .. الإيجابي والسلبي .. فهناك من رفض الرضوخ حتى للآراء المتعقّلة الإيجابية الناضجة التي كان يأتي بها الفيسبوك، واعتبر أنه لا فرق بين الطالح والصالح من الآراء، فذهب بعيداً في قناعاته المتصلبة، ثم دفع الثمن.. وأمامنا هنا يشخص نموذج راضي شنيشل!

وفي الجانب المقابل المناقض تماماً، هناك من يفتح الأبواب والنوافذ وكل ما ينبغي إغلاقه عند اللزوم، فيصبح نهباً لكل رأي، وكل مطلب، وأظن أن المدرب باسم قاسم أراد أن يقدم النموذج البديل المرن لتشدّد راضي شنيشل في قناعاته، ففتح الأبواب والشبابيك على مصاريعها، وكان لافتاً أن عدداً من البوستات كُتبت في وقت واحد، وتساءلت عن غياب لاعب مميّز فعلاً عن القائمة الأولية، ولماذا غاب عن المدرب وطاقمه المساعد، أثمرت عن استدعاء اللاعب علي الفور، ومنحه مقعداً أساسياً في مباراة البحرين!

تحوّل بمقدر مائة وثمانين درجة لم أفهمه، وربما سأجد تفسيراً له عند الضالعين المتبحّرين الناشطين على وسائل التواصل الإجتماعي، حتى أنني استعدت في لحظة استفسار لهذا التحوّل قول الشاعر لُجيم بن صعب عن زوجته (إذ قالت حذام فصدقوها)، فوضعت كلمة (فيسبوك) بدلاً من (حذام)!

لهذا كنت أخشى على منتخبنا من مطبّ ليس محسوباً، وقد جاء في صيغة التعادل بعد أن كنا نوشك على الخسارة.. ولهذا أيضاً أدعو المدرب باسم قاسم إلى أن يستجيب لقناعاته وصوته ورأيه من أعماق نفسه، قبل أن يستجيب لكل ما يُكتب مهما كانت نوعيته والمصالح التي تكمن خلفه!

أدعوه إلى أن يستردّ إيقاعه الأول الذي بدأ به المهمة مع المنتخب.. لقد كان الرجل واثقاً من نفسه حين شرع في العمل، وعندي اليقين – وأنا أعرفه حقّ المعرفة – بأن لديه المزيد من القدرة والإرادة والشجاعة على أن يُخطط ويُنفذ طبقاً للمسؤولية التي يتحمّلها هو ومساعدوه، وسيكون لفاؤنا المفصلي اليوم مع قطر فرصة لكي يضع المدرب كل التأثيرات بعيداً عن أوراقه، وينظر في علاج أخطائنا أمام البحرين بدلاً من مضاعفتها أمام قطر!

للتاريخ ينبغي القول إن الأغلب الأعمّ من مدربينا يتعامل مع الفيسبوك على نحو مفرط وعلى الوجهين .. الايجابي والسلبي .. فهناك من رفض الرضوخ حتى للآراء المتعقّلة الايجابية الناضجة